

#٤

كيف يتعامل الطفل مع

حجرة الأشعة



تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم: نيفين حامد

تلوين وجرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى، إيناس.

حجرة الأشعة - تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينايغ للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (كيف يتعامل الطفل مع)

تدمك 3-261-498-977-978

١- تعليم الأطفال

٢- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 27199\2014

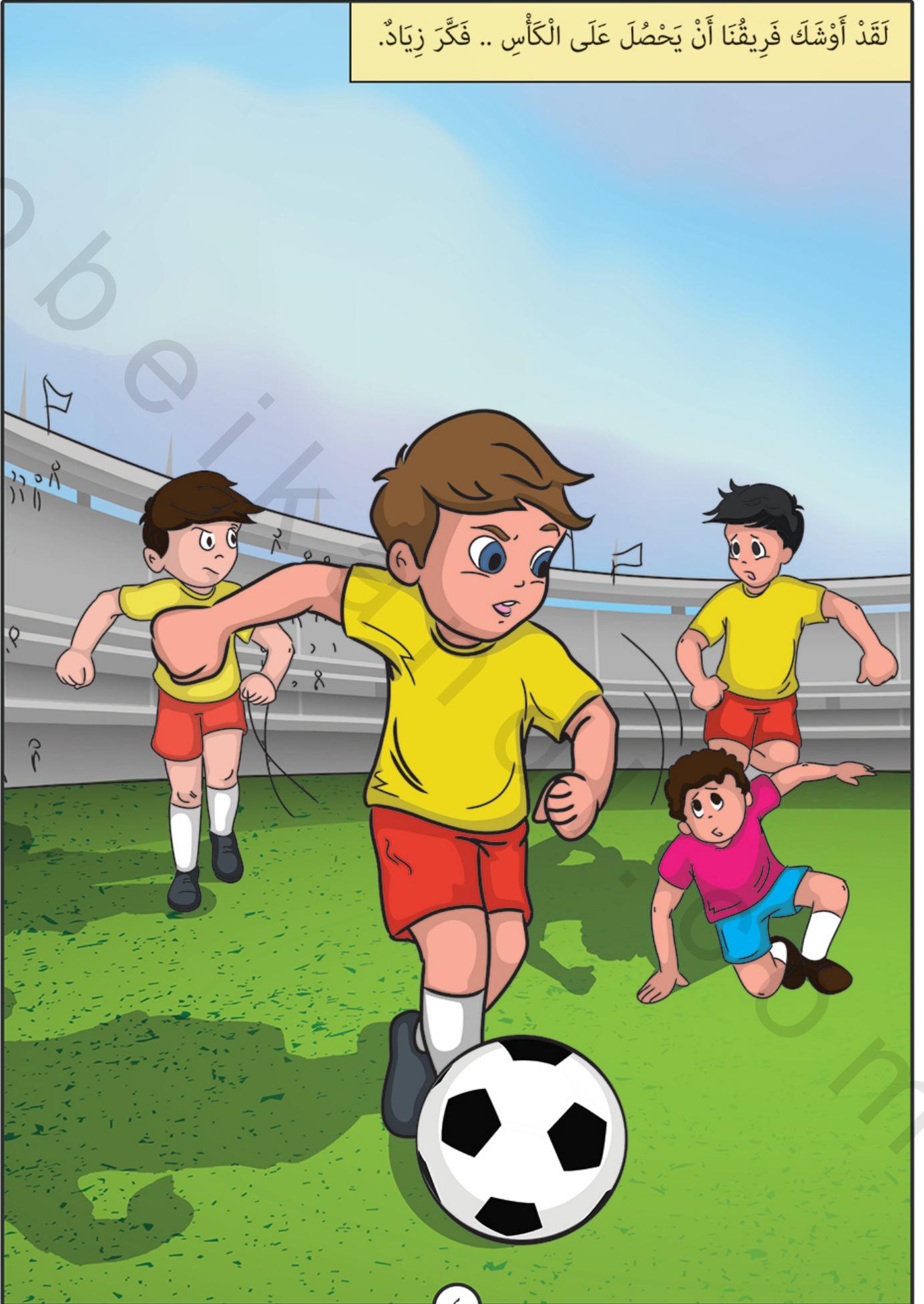
(زِيَادُ) يَلْعَبُ الْكُرَةَ دَوْمًا مَعَ رِفَاقِهِ فِي النَّادِي .. إِنَّهُ هَدَّافٌ مُمْتَازٌ .. الْيَوْمَ مِيعَادُ
نَهَائِيِّ الدَّورِيِّ .. زِيَادٌ يَسْتَعِدُّ بِكُلِّ طَاقَتِهِ .. وَوَالِدَاهُ يُشَجِّعَانِهِ.



كَانَ (زِيَادٌ) أَكْثَرَ مِنْ مُمْتَازٍ خِلَالَ الْمُبَارَاةِ .. سَجَّلَ هَدَفَيْنِ وَسَاهَمَ فِي إِحْرَازِ
الْثَّلَاثِ ..



لَقَدْ أَوْشَكَ فَرِيقُنَا أَنْ يَحْضَلَ عَلَى الْكَأْسِ .. فَكَّرَ زِيَادٌ.



لَكِنْ فَجَاءَهُ أَنْزَلَتْ قَدَمُهُ .. وَسَقَطَ وَهُوَ يَصِيحُ مِنَ الْأَلَمِ.



أَسْرَعَ إِلَيْهِ طَبِيبُ الْفَرِيقِ .. وَوَالِدَاهُ مِنْ بَيْنِ الْمُشَاهِدِينَ .. وَعَلَى جَانِبِ الْمَلْعَبِ
بَدَأَ عَلَى الطَّبِيبِ الْفَلَقُ .. وَكَانَ زِيَادٌ مُتَأَلِّمًا لِلْغَايَةِ.

لَا بُدَّ مِنْ عَمَلِ أَشْعَةٍ.

مَاذَا!!!

مَا هِيَ الْأَشْعَةُ؟؟ .. أَرَجُوكَ يَكْفِينِي
الْوُقُوفُ فِي أَشْعَةِ الشَّمْسِ.



لَكِنَّ صَوْتِ الْمُتَفَرِّجِينَ الْفَرِحِينَ بِفُوزِ الْفَرِيقِ عَلَا .. وَعَطَى عَلَى صَوْتِ الطَّبِيبِ.
لَمْ يَفْرَحْ زِيَادٌ بِفُوزِ فَرِيقِهِ .. لَكِنَّهُ كَانَ مُنْشَغَلًا بِالْبَالِ بِفِكْرَةِ الْأَشْعَةِ .. ثُمَّ سَمِعَ
الطَّبِيبَ يَقُولُ : لَا تَقْلُقْ يَا زِيَادُ .. الْأَشْعَةُ هِيَ صُورَةٌ يَلْتَقِطُهَا جِهَازٌ لِقَدَمِكَ حَتَّى
تَتَأَكَّدَ مِمَّا أَصَابَهَا..

إِلْتَمَعَتْ فِي ذَهْنِ زِيَادٍ فِكْرَةٌ .. حَمَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى الْمَنْزِلِ حَتَّى يَتِمَّ تَحْدِيدُ مِيعَادِ
الْأَشْعَةِ.

أَحْضَرَ زِيَادٌ مَعَهُ صُورَةً مِنْ صُورِهِ فِي زِيِّ الْكُرَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ وَمَنَحَهَا لِلطَّيِّبِ
الَّذِي سَيُجْرِي لَهُ الْأَشْعَةَ قَائِلًا فِي اهْتِمَامٍ:

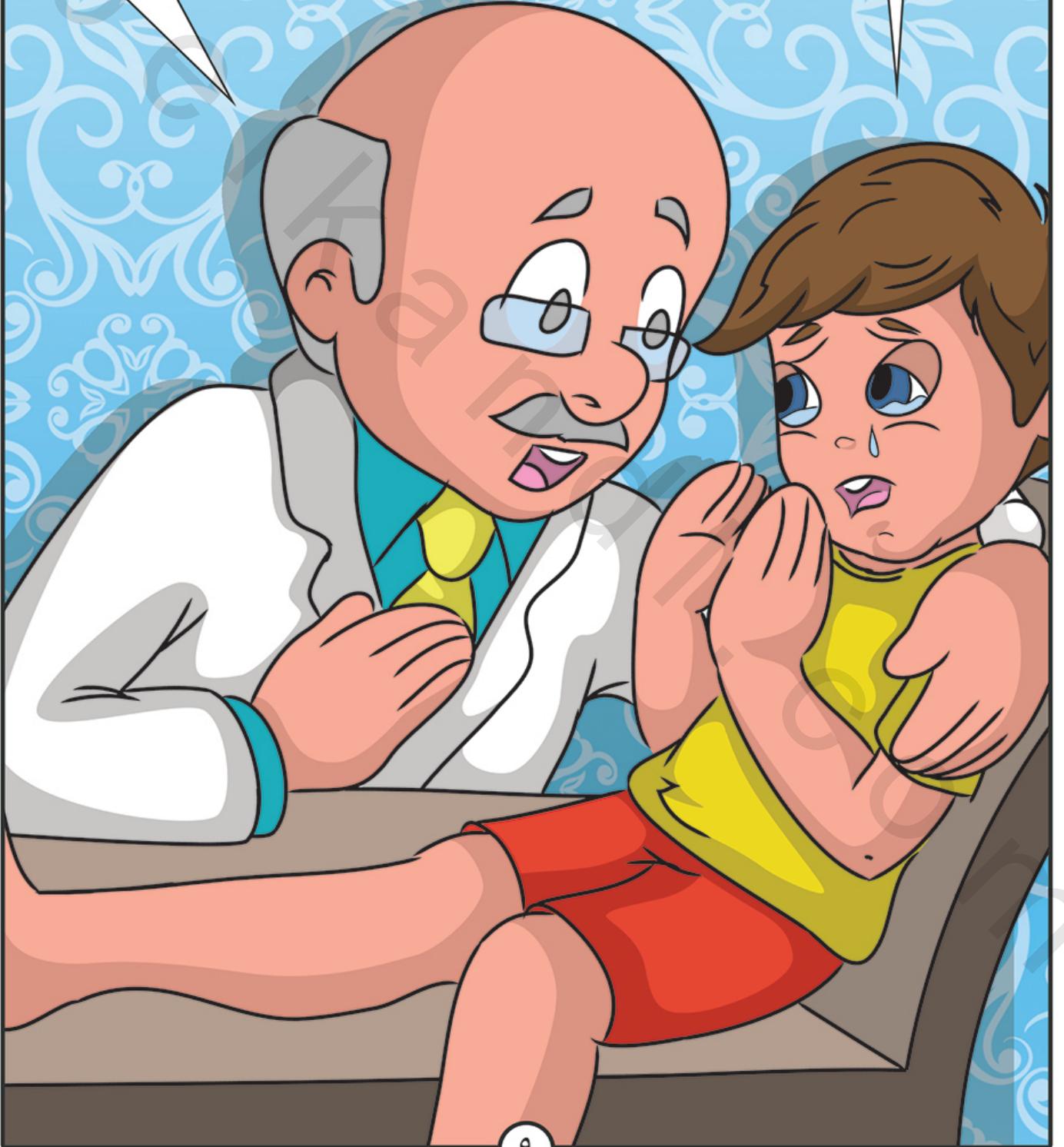
لَقَدْ وَجَدْتُ أَنَّهُ لَا دَاعِيَ لِلْأَشْعَةِ،
هَآ هِيَ صُورَتِي .. قَدِمِي فِيهَا
وَاضِحَةً..

لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ مِنَ الْأَشْعَةِ؟



أَرْجُوكَ .. إِسْمَهَا مُخِيفٌ ..

الْأَشْعَةُ غَيْرُ مُؤَلِّمَةٍ إِطْلَاقًا يَا زِيَادُ .. وَهِيَ تُصَوِّرُ
قَدَمَكَ مِنَ الدَّاخِلِ حَتَّى نَرَى الْعِظَامَ .. ثِقْ بِي ..



سَكَتَ زِيَادٌ .. وَأَطْفَاءَ الطَّبِيبِ الإِصَاءَةَ ..



لِمَاذَا أَطْفَأَتِ النُّورَ؟

لِكَيْ تَكُونَ الأَشَعَّةُ وَاضِحَةً.

أَوْضَحَتْ أَشَعَّةُ زِيَادٍ أَنَّ فِي قَدَمِهِ كَسْرًا .. إِرْتَعَدَ زِيَادٌ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ شَكْلَ كُوبٍ اِنكَسَرَ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ ..

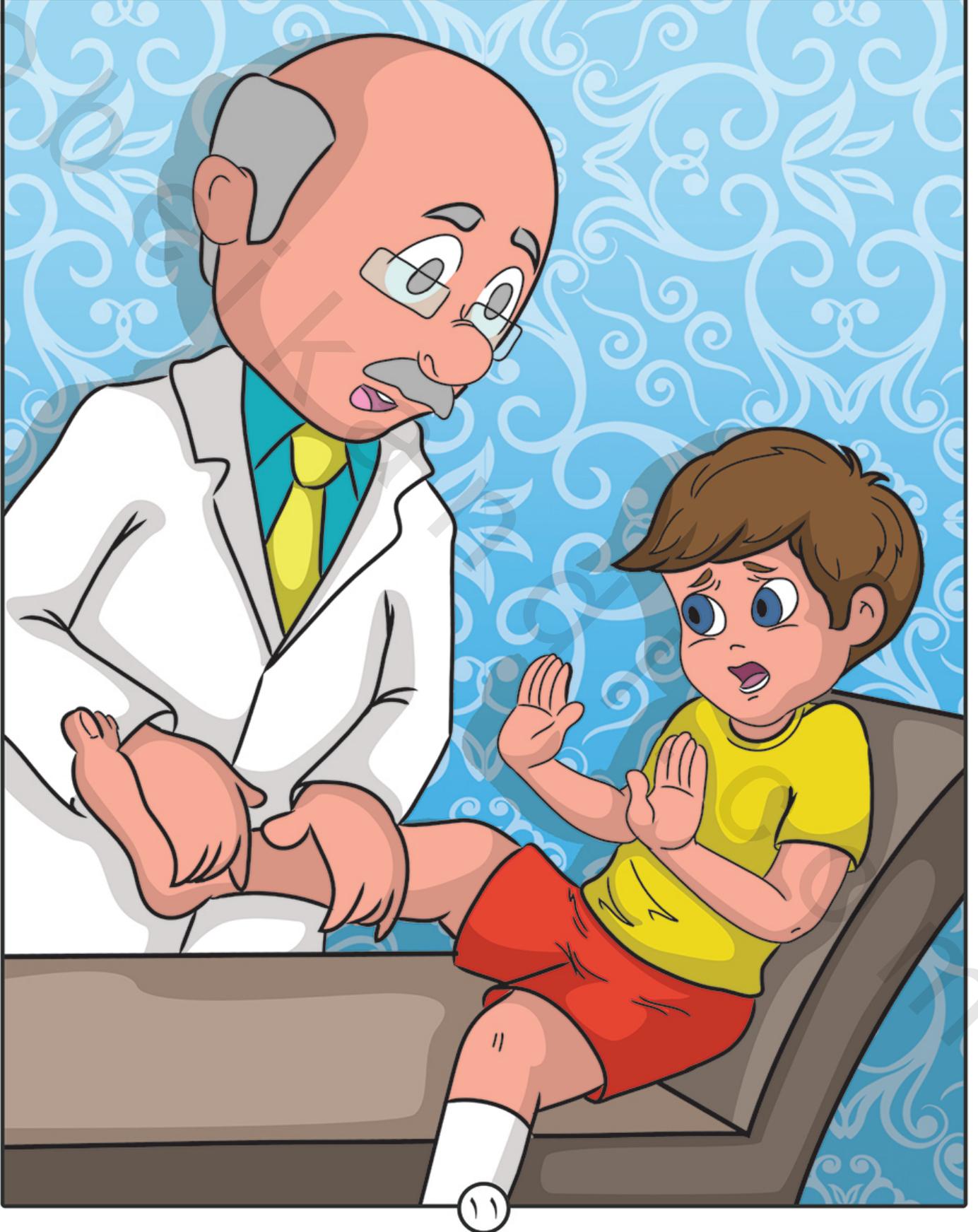


الإنسانُ عِظَامُهُ لَيْسَتْ مِثْلَ الكُوبِ
إنَّهَا تَنْجَبِرُ يَا زِيَادٌ..

تَنْجَبِرُ .. أَيُّ تَعُودُ كَمَا
كَانَتْ بَعْدَ فِتْرَةٍ.

مَاذَا؟

لَا حَظَّ زِيَادَ أَشْيَاءَ بَيْنَآءَ أَحْضَرَهَا الطَّبِيبُ ..
تَمَنَّى أَنْ يَفِرَّ هَارِبًا لِكِنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ بِقَدَمِهِ المُصَابَةَ.
فَأَخَذَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْحَلَ الطَّبِيبَ بَعِيدًا .. وَلَمْ يَتَحَمَّلْ كُلَّ هَذَا القَلْقِ وَبَكَى ..



سَنَضَعُ قَدَمَكَ فِي شَيْءٍ صُلْبٍ إِسْمُهُ
الْجِبْسُ، لِيُيَسِّدَهَا عَلَيَّ الشِّفَاءَ.

أَنَا سَأَسَاعِدُهَا، لَا دَاعِيَ لِذَلِكَ.

ثِقْ بِي .. لَنْ يَكُونَ
تَرْكِيْبُ الْجِبْسِ مُؤَلِمًا.

بَكى زِيَادٌ لِثَانِيَةٍ ..

هَذَا الْجِبْسُ مَا هُوَ إِلَّا صَدِيقٌ أَبْيَضُ الْقَلْبِ
يُعَاوَنُكَ لِكَيْ تُشْفَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

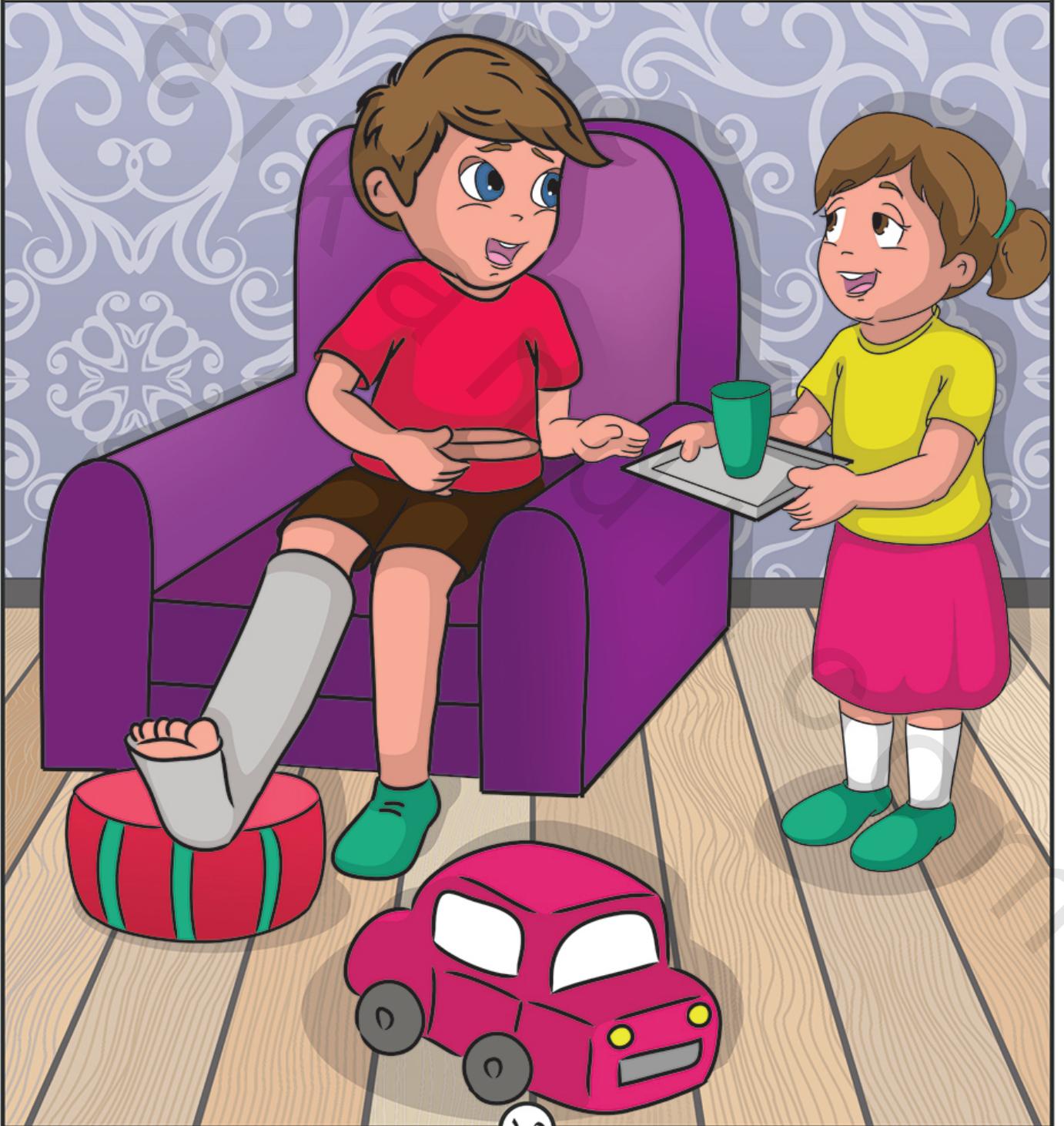
صَدِيقٌ!!??

زِيَادُ يَتَحَرَّكُ بِصُعُوبَةٍ .. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَأَلَّمْ .. وَيَشْعُرُ بِحُبِّ كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ .. فَرِيقُ النَّادِي كُلُّهُ
زَارَهُ مَعَ الْمُدْرَبِ، وَأَحْضَرُوا لَهُ الْكَأْسَ لِيَرَاهَا وَمَلَابِسَ جَدِيدَةً لِلْكُرَةِ.

تَلَبَّسَهَا لِتَعْلَبَ مَعَنَا عِنْدَمَا
تَقُومُ سَالِمًا بِإِذْنِ اللَّهِ يَا بَطْلُ.



أَمَّا جِيرَانُهُ الصَّغَارُ فَقَدِ اشْتَرَكُوا فِي شِرَاءِ سَيَّارَةٍ بِالرِّيمُوتِ فَرِحَ بِهَا زِيَادٌ كَثِيرًا، إِنَّهُ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْعَبَ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ.
أُحْتَهُ الصَّغِيرَةُ (جَنَى) تُعَاوَنُهُ .. وَلَا تَقُلْ لَهُ (أَحْضِرِ أُنْتِ الْمَاءَ لِنَفْسِكَ).
عَمَرَ زِيَادًا حُبًّا مَنْ حَوْلَهُ فَأَحْسَسَ بِهِ وَتَأَكَّدَ مِنْهُ، وَوَجَدَ زِيَادًا أَنْ كَسَرَ قَدَمِهِ كَانَتْ لَهُ
فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّهُ أَظْهَرَ لَهُ حُبَّ مَنْ حَوْلَهُ. وَبَعْدَ شَهْرٍ شُفِيَتْ قَدَمُهُ.. وَعِنْدَمَا أَخْبَرَهُ
الطَّيِّبُ أَنَّهُ سَيَخْلَعُ الْجِبْسَ لَمْ يَنْسَ أَنْ يَقُولَ: لَمْ يَكُنْ أَمْرًا صَعْبًا كَمَا كُنْتُ تَظُنُّ...
وَإِبْتَسَمَ الطَّيِّبُ.



كيف يتعامل الطفل مع

حجرة الأشعة

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخل في الوقت المناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع زيارة الطبيب.